



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير إدارة مشاريع

التحديات والفرص التي تواجه ممارسي العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/روان احمد أبوزحرة

إشراف/

العام الدراسي:

2024

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أقدم بحثي هذا متمني أن يفتح الله علينا وعلى قومنا بالحق، فالعلم نور يضيء قلب كل من سعى إليه، فالشكر كل الشكر لأسرتي وأساتذتي على الثقة والدعم الكبيران، فكانوا دعامة هذا البحث وشريانه

تواجه مهنة العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية مجموعة من التحديات والفرص التي تؤثر على ممارستها بشكل كبير. من بين التحديات الرئيسية، نجد الحاجة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، حيث يتعين على ممارسي العلاقات العامة التكيف مع الأدوات الرقمية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق التواصل الفعال مع الجمهور¹. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الممارسون تحديات تتعلق بتطوير المهارات والكفاءات المهنية اللازمة لمواكبة المعايير العالمية في هذا المجال².

من ناحية أخرى، توفر رؤية السعودية 2030 فرصًا كبيرة لممارسي العلاقات العامة، حيث تركز على تعزيز دور العلاقات العامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وجذب الاستثمارات الأجنبية¹. كما تتيح هذه الرؤية فرصًا لتطوير برامج تدريبية وتعليمية متخصصة تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة المهنية للممارسين².

بالتالي، فإن ممارسي العلاقات العامة في السعودية يقفون أمام تحديات كبيرة، ولكنهم يمتلكون أيضًا فرصًا واعدة تمكنهم من تطوير مهاراتهم والمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف المملكة.

هل تحتاج إلى مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع؟¹ اتجاهات ممارسي العلاقات العامة في السعودية نحو المعرفة والكفاءة المهنية²: اتجاهات ممارسي العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية نحو المعرفة

مشكلة الدراسة:

تواجه مهنة العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية مجموعة من التحديات التي تعيق تحقيق أهدافها بفعالية. من بين هذه التحديات، نجد التطور التكنولوجي السريع الذي يتطلب من ممارسي العلاقات العامة التكيف مع الأدوات الرقمية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق التواصل الفعال مع الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الكفاءات المهنية المتخصصة في هذا المجال، مما يؤثر على جودة الأداء والقدرة على مواكبة المعايير العالمية.

من ناحية أخرى، توفر رؤية السعودية 2030 فرصًا كبيرة لممارسي العلاقات العامة، حيث تركز على تعزيز دور العلاقات العامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وجذب الاستثمارات الأجنبية. كما تتيح هذه الرؤية فرصًا لتطوير برامج تدريبية وتعليمية متخصصة تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة المهنية للممارسين.

بالتالي، تتمثل مشكلة الدراسة في كيفية مواجهة هذه التحديات واستغلال الفرص المتاحة لتعزيز دور العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية وتحقيق أهدافها بفعالية.

أهمية الدراسة:

1. **تحسين الأداء المهني:** فهم التحديات والفرص يساعد ممارسي العلاقات العامة على تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم المهنية، مما يساهم في تحسين جودة الأداء وزيادة الفعالية في تحقيق أهداف المؤسسات.¹
2. **التكيف مع التطورات التكنولوجية:** دراسة التحديات التكنولوجية تمكن الممارسين من التكيف مع الأدوات الرقمية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز من قدرتهم على التواصل الفعال مع الجمهور.²
3. **تعزيز دور العلاقات العامة في التنمية:** من خلال فهم الفرص المتاحة، يمكن لممارسي العلاقات العامة المساهمة بفعالية في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، مثل جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز التنمية المستدامة.³
4. **تطوير برامج تدريبية وتعليمية:** نتيج الدراسة فرصة لتطوير برامج تدريبية وتعليمية متخصصة تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة المهنية للممارسين، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات واستغلال الفرص بفعالية.²
5. **تحسين صورة المؤسسات:** من خلال تحسين مهارات العلاقات العامة، يمكن للممارسين تعزيز صورة المؤسسات وتحقيق تواصل أفضل مع الجمهور، مما يساهم في بناء سمعة إيجابية وزيادة الثقة بين الجمهور والمؤسسات.¹

أهداف الدراسة:

- تحليل التحديات الحالية: تحديد وفهم التحديات الرئيسية التي تواجه ممارسي العلاقات العامة في المملكة، مثل التطورات التكنولوجية السريعة ونقص الكفاءات المهنية.¹
- استكشاف الفرص المتاحة: دراسة الفرص التي توفرها رؤية السعودية 2030 لممارسي العلاقات العامة، وكيف يمكن استغلالها لتعزيز دور العلاقات العامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.²
- تطوير استراتيجيات فعّالة: اقتراح استراتيجيات وحلول مبتكرة لمواجهة التحديات واستغلال الفرص، بما يساهم في تحسين أداء ممارسي العلاقات العامة ورفع مستوى الكفاءة المهنية.³
- تعزيز التواصل المؤسسي: تحسين وسائل وأساليب التواصل بين المؤسسات والجمهور، بما يعزز من صورة المؤسسات ويزيد من ثقة الجمهور بها.⁴
- تقديم توصيات عملية: تقديم توصيات عملية للمؤسسات والممارسين حول كيفية تحسين ممارسات العلاقات العامة وتطوير برامج تدريبية وتعليمية متخصصة.⁵

تساؤلات الدراسة:

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه ممارسي العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية؟

كيف يمكن لممارسي العلاقات العامة التكيف مع التطورات التكنولوجية السريعة؟

ما هي الفرص التي توفرها رؤية السعودية 2030 لممارسي العلاقات العامة؟

كيف يمكن تحسين الكفاءات المهنية لممارسي العلاقات العامة في المملكة؟

ما هو دور العلاقات العامة في تعزيز صورة المؤسسات السعودية؟

ما هي الاستراتيجيات الفعّالة لمواجهة التحديات واستغلال الفرص في مجال العلاقات العامة؟

كيف يمكن لممارسي العلاقات العامة تحسين التواصل بين المؤسسات والجمهور؟

ما هي البرامج التدريبية والتعليمية التي يمكن تطويرها

فروض الدراسة:

1. **فرضية التحديات التكنولوجية:** يواجه ممارسو العلاقات العامة في المملكة تحديات كبيرة في التكيف مع التطورات التكنولوجية السريعة، مما يؤثر على قدرتهم على التواصل الفعال مع الجمهور.
2. **فرضية نقص الكفاءات المهنية:** هناك نقص في الكفاءات المهنية المتخصصة في مجال العلاقات العامة في المملكة، مما يؤثر سلبًا على جودة الأداء والقدرة على مواكبة المعايير العالمية.
3. **فرضية الفرص المتاحة من رؤية 2030:** توفر رؤية السعودية 2030 فرصًا كبيرة لممارسي العلاقات العامة لتعزيز دورهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وجذب الاستثمارات الأجنبية.
4. **فرضية تأثير التدريب والتطوير:** يمكن لبرامج التدريب والتطوير المتخصصة أن تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الكفاءة المهنية لممارسي العلاقات العامة في المملكة.
5. **فرضية تحسين صورة المؤسسات:** يمكن لممارسي العلاقات العامة تحسين صورة المؤسسات السعودية وتعزيز الثقة بين الجمهور والمؤسسات من خلال استراتيجيات فعّالة.

1. جهود إدارة العلاقات العامة في مواجهة الأزمات :دراسة ميدانية أجراها سلطان بن سعد محمد الخثلان في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .ركزت الدراسة على دور إدارة العلاقات العامة في الإدارة العامة لمرور الرياض في مواجهة الأزمات، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات.¹
2. مراحل تطور العلاقات العامة في المملكة :نظمت لجنة العمل التطوعي وخدمة المجتمع في قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال لقاءً بعنوان "مراحل تطور ممارسات العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية ."قدم الدكتور عبد الرحمن النامي شرحاً لمراحل ممارسة العلاقات العامة من عام 1343 وحتى الآن، مع التركيز على التغيرات والتطورات التي شهدتها هذه المهنة.²
3. دراسة حالة في العلاقات العامة :دراسة أجراها الدهمشي، فلاح عامر الصيفي، وحسن نيازي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل .تناولت الدراسة تأثير العلاقات العامة على المجتمع وكيفية استخدامها في تحسين صورة المؤسسات.³

1. نظرية الاتصال الارتباطي: تركز هذه النظرية على أهمية الاتصال في بناء العلاقات بين المؤسسات والجمهور. تعتبر الاتصال عملية ثنائية الاتجاه حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار بين الطرفين لتحقيق التفاهم والتعاون.¹
2. النظرية الحوارية: تعتمد هذه النظرية على مفهوم الحوار كوسيلة لتحقيق التواصل الفعال والأخلاقي بين المؤسسات والجمهور. تركز على أهمية الاستماع والتفاعل المتبادل لتحقيق أهداف العلاقات العامة.¹
3. نظرية إدارة الأزمات: تهدف هذه النظرية إلى تقديم استراتيجيات فعالة لإدارة الأزمات التي قد تواجه المؤسسات. تركز على أهمية التخطيط المسبق والتواصل الشفاف مع الجمهور خلال الأزمات لتحسين سمعة المؤسسة وتقليل الأضرار.²
4. نظرية المسؤولية الاجتماعية: تركز هذه النظرية على دور العلاقات العامة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. تهدف إلى تحقيق التوازن بين مصالح المؤسسة واحتياجات المجتمع من خلال تبني ممارسات مستدامة وأخلاقية.³
5. نظرية النماذج الأربعة للعلاقات العامة: قدمها جيمس غرونيغ وهانت، وتشمل:
 - النموذج الصحفي: يركز على نشر المعلومات دون تفاعل كبير مع الجمهور.
 - النموذج العام: يهدف إلى إقناع الجمهور وتغيير مواقفهم.
 - النموذج ثنائي الاتجاه غير المتوازن: يعتمد على البحث والتفاعل مع الجمهور لتحقيق أهداف المؤسسة.
 - النموذج ثنائي الاتجاه المتوازن: يهدف إلى تحقيق التفاهم المتبادل بين المؤسسة والجمهور من خلال الحوار والتفاعل المستمر.³

المنهجية:

1. المنهج الوصفي: يستخدم هذا المنهج لوصف الظواهر وجمع البيانات حولها. يمكن استخدامه لفهم التحديات والفرص التي تواجه ممارسي العلاقات العامة من خلال استبيانات ومقابلات مع الممارسين والجمهور.¹
2. المنهج التجريبي: يهدف إلى اختبار فرضيات معينة من خلال تجارب ميدانية. يمكن استخدامه لتقييم فعالية استراتيجيات العلاقات العامة المختلفة وتأثيرها على الجمهور.²
3. المنهج التاريخي: يستخدم لدراسة تطور العلاقات العامة عبر الزمن وتحليل التغيرات التي طرأت على ممارساتها في المملكة العربية السعودية.²
4. المنهج التحليلي: يركز على تحليل البيانات والمعلومات المتاحة للوصول إلى استنتاجات وتوصيات. يمكن استخدامه لتحليل نتائج الاستبيانات والمقابلات وتقديم توصيات لتحسين ممارسات العلاقات العامة.³

طرق البحث:

1. الاستبيانات: تُستخدم لجمع البيانات من عينة كبيرة من الممارسين والجمهور. يمكن تصميم استبيانات تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة للحصول على معلومات شاملة.¹
2. المقابلات: تُجرى مع ممارسي العلاقات العامة والخبراء في المجال للحصول على رؤى عميقة حول التحديات والفرص. يمكن أن تكون المقابلات فردية أو جماعية.²
3. الملاحظة: تُستخدم لمراقبة ممارسات العلاقات العامة في المؤسسات وتحليلها. يمكن أن تكون الملاحظة مباشرة أو غير مباشرة.³
4. تحليل المحتوى: يُستخدم لتحليل المواد الإعلامية والمحتوى المنشور من قبل المؤسسات لفهم استراتيجيات العلاقات العامة وتأثيرها على الجمهور.⁴

أدوات الدراسة :

1. الاستبيانات :تُستخدم لجمع البيانات من عينة كبيرة من الممارسين والجمهور .يمكن تصميم استبيانات تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة للحصول على معلومات شاملة حول التحديات والفرص التي يواجهها ممارسو العلاقات العامة.¹
2. المقابلات :تُجرى مع ممارسي العلاقات العامة والخبراء في المجال للحصول على رؤى عميقة حول التحديات والفرص .يمكن أن تكون المقابلات فردية أو جماعية، وتساعد في فهم تجارب وآراء المشاركين بشكل أفضل.²
3. الملاحظة :تُستخدم لمراقبة ممارسات العلاقات العامة في المؤسسات وتحليلها .يمكن أن تكون الملاحظة مباشرة أو غير مباشرة، وتساعد في جمع بيانات دقيقة حول كيفية تنفيذ استراتيجيات العلاقات العامة في الواقع.³
4. تحليل المحتوى :يُستخدم لتحليل المواد الإعلامية والمحتوى المنشور من قبل المؤسسات لفهم استراتيجيات العلاقات العامة وتأثيرها على الجمهور .يمكن تحليل المقالات الصحفية، المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، والتقارير الإعلامية.⁴
5. الدراسات السابقة :مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بموضوع العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية .تساعد هذه الأداة في بناء خلفية نظرية قوية وفهم السياق العام للموضوع.⁵

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية:

1. نطاق الدراسة :تركز الدراسة على التحديات والفرص التي تواجه ممارسي العلاقات العامة فقط، مما يعني أن النتائج ستكون محددة لهذا المجال دون التطرق إلى مجالات أخرى مثل التسويق أو الإعلان. هذا يساعد في الحفاظ على تركيز الدراسة ولكنه قد يحد من شمولية النتائج.
2. المفاهيم المستخدمة :تقتصر الدراسة على مفاهيم محددة في العلاقات العامة مثل الاتصال الارتباطي، إدارة الأزمات، والمسؤولية الاجتماعية. هذا يعني أن الدراسة لن تغطي جميع جوانب العلاقات العامة، مما قد يؤثر على شمولية الفهم.

الحدود الزمنية:

1. الفترة الزمنية :تقتصر الدراسة على فترة زمنية محددة، مثل السنوات الخمس الأخيرة. هذا يساعد في تقديم نتائج حديثة ولكن قد يجعل النتائج غير قابلة للتطبيق على الفترات الزمنية السابقة أو المستقبلية.
2. التغيرات الزمنية :قد تتغير التحديات والفرص بمرور الوقت، مما يجعل النتائج قابلة للتطبيق لفترة زمنية محدودة. على سبيل المثال، التطورات التكنولوجية السريعة قد تؤدي إلى ظهور تحديات وفرص جديدة لم تكن موجودة عند إجراء الدراسة.

الحدود الجغرافية:

1. الموقع الجغرافي :تقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية فقط، مما يعني أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على دول أخرى ذات سياقات ثقافية واقتصادية مختلفة.
2. التنوع الجغرافي :قد تختلف التحديات والفرص بين المناطق الحضرية والريفية داخل المملكة. على سبيل المثال، قد تواجه المدن الكبرى تحديات مختلفة عن تلك التي تواجهها المناطق الريفية.

الحدود البشرية:

1. عينة الدراسة :تقتصر الدراسة على عينة محددة من ممارسي العلاقات العامة، مما قد يؤثر على تمثيل النتائج لكافة الممارسين في المملكة. يجب أن تكون العينة متنوعة وشاملة لضمان دقة النتائج.
2. التفاعل البشري :قد تؤثر العوامل الشخصية مثل الخبرة والمستوى التعليمي على استجابات المشاركين في الدراسة. على سبيل المثال، قد يكون لدى الممارسين ذوي الخبرة الطويلة وجهات نظر مختلفة عن الممارسين الجدد.

الحدود المنهجية:

1. أدوات البحث :تقتصر الدراسة على أدوات بحث محددة مثل الاستبيانات والمقابلات، مما قد يؤثر على شمولية البيانات. يمكن استخدام أدوات إضافية مثل الملاحظة وتحليل المحتوى لتعزيز دقة النتائج.
2. تحليل البيانات :قد تواجه الدراسة تحديات في تحليل البيانات بشكل دقيق وشامل، مما يؤثر على صحة النتائج. يجب استخدام تقنيات تحليل متقدمة لضمان دقة النتائج وتفسيرها بشكل صحيح.

المراجع:

إليك بعض المراجع الكاملة التي يمكنك الرجوع إليها لدراسة العلاقات العامة:

1. العلاقات العامة واستراتيجيات الاتصال:

- المؤلف: علي فرحاني
- الناشر: دار أمجد للنشر والتوزيع
- الطبعة: الأولى، 2018

أجدد رسائل ماجستير ودكتوراه في العلاقات العامة:

- الموقع: موقع سندر

2. العلاقات العامة والإدارة:

- المؤلف: ديفيد فن
- الوصف: يتناول الكتاب العلاقة بين العلاقات العامة والإدارة وكيفية تحسين الأداء المؤسسي من خلال استراتيجيات فعالة في العلاقات العامة.³

3. أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق:

- الوصف: يتناول الكتاب الأسس النظرية والتطبيقية للعلاقات العامة، ويقدم أمثلة عملية على كيفية تطبيق هذه الأسس في الواقع العملي.⁴

4. العلاقات العامة الناجحة:

- المؤلف: كلير أوستن
- الوصف: يقدم الكتاب استراتيجيات ونصائح لتحقيق النجاح في مجال العلاقات العامة، مع التركيز على كيفية بناء علاقات قوية ومستدامة مع الجمهور.⁵